المحاضرة الرابعة : الخبر الإذاعي والتلفزيوني

الخبر التلفزيوني : يعرف الخبر التلفزيوني بأنه تقديم معلومات وتفاصيل عن حدث ما بواسطة الصورة والصوت وإن لم تتوفر المادة المصورة هناك وسائل إيضاح يمكن الاستعانة بها حيث يتكون من عدة لقطات تشكل في مجموعها مشهدا ويستغرق عرضه عدة دقائق ،ويبقى الخبر ما تقرره المؤسسة الإخبارية أن يكون كذلك من بين كل الأحداث التي تقع .

كما يعتبر الخبر التلفزيوني هو أساس نشرات أخبار التلفزيون وعنصرها الأول ، والخبر التلفزيوني خبر مصور مسجل أو حي ينشأ في موقع الحدث ويتولى طاقم التغطية الإخبارية تغطيته من جميع جوانبه

الفرق بين كتابة خبر تلفزيوني و إذاعي : نجد الفرق في كتابة الأخبار للتلفزيون واضحا عن الكتابة للصحف، فالكاتب التلفزيوني يفكر في الكيفية التي سيكون عليها وقع الكلمات وتكويناتها والقاعدة أن تنطق الأخبار وأنت تكتبها.

فالكاتب الذي يكتب للتلفزيون يكون تفكيره منصباً في الكيفية التي سيكون عليها وقع الكلمات المصاحبة للصورة على أُذن وبصر، المشاهد، ولذلك فإنه لابد من أن تكون المادة الإخبارية التي تعد للتلفاز:

-من السهل على المذيع أن يقرأها، ومن السهل على المشاهد أن يسمعها .

فالخبر التلفزيوني يكتب ليتناسق مع الصورة التي ستعرض على التلفزيون بإيجاز بعيدا عن الإسهاب في الحديث وشاملة للموضوع الذي يتناوله الخبر، والخبر الصحفي يكتب بطريقة يستمتع القارئ بكتابتها بطريقة مفصلة للأحداث إن لزم الأمر

كما قد يختلف الخبر التلفزيوني عن الخبر الإذاعي وكذا الخبر في الصحافة المكتوبة وهذا راجع ربما لطبيعة هذه الوسيلة التي تتميز باعتمادها على حاسة البصر بالدرجة الأولى ،إلى جانب حاسة السمع ، فالتلفاز معجزة العصر الحالي ، إذ بواسطته يمكن نقل الصورة والصوت والحركة واللون إلى المشاهدين ،وهذه الخصائص جعلت منه وسيلة شارحة ، مقتعة ومؤثرة ، لا فتتة للنظر والسمع والانتباه أكثر من غيرها من الوسائل التي تتعامل مع حاسة واحدة فقط ،وهذا ما يعكس ما بقيمة الصورة من تأثير، بل إن كثيرا منها يصلح لأن يكون خبرا قائما بذاته أو

بإضافة تعليق قصير عليه ، فقد أثبتت الدراسات أن عن طريق حاسة البصر يكتسب الإنسان ثمانية أعشار معلوماته ، كما أن إستيعاب المرء للمعلومات يزداد بنسبة 35٪ عند إستخدام الصورة والصوت في وقت واحد ويرى العلماء والخبراء والباحثين أن **هناك قيما و عناصر ومواصفات** يجب توافرها في الخبر التلفزيوني لكي يكون جديرا بالبث وقد لا تختلف هذه القيم عن باقي القيم في وسائل الإعلام الأخرى ، ومن أهمها الفورية والأهمية والدلالة والصدق والضخامة وعدم التحيز والإثارة والاهتمام الإنساني ومدى الفائدة التي تعود على المشاهد والتوافق مع سياسة التلفزيون كجهاز إعلامي ،يضاف إلى ذلك شهرة ومكانة الشخص الذي يتعلق بالحدث ،ونرى أن كل حدث أو خبر تلفزيوني قد يكون متضمنا لعنصر أو أكثر من هذه العناصر ، ولكن كثرة العناصر لا تعني بالضرورة أهمية الخبر التلفزيوني ذلك أن عنصرا واحدا بالضرورة قد يجعل من الحدث الإخباري أكثر أهمية من كل الأحداث الأخرى .

ومنه يمكن أن نحدد أهم مميزات الخبر التلفزيوني في النقاط التالية :

-**الجمع بين الصورة والصورة** : الخبر التلفزيون هو صورة الخبر، مهمته أن يجعل المشاهدين يرون الحدث، وهذا يعني أن على كاتب الخبر التلفزيوني أن يدع الصورة تصف الحدث لجمهور المشاهدين.

إذ تحتل الصورة المتحركة في التلفزيون المرتبة الأولى من حيث الأهمية في إنتاج وعرض المضمون الإخباري ، في حين يحتل التعليق المصاحب لها على المرتبة الثانية فالكلام والتعليق ليس سوى مجرد عامل مساعد في توضيح تفاصيل الحدث الذي يجرى في الصورة على عكس صورة الخبر الصحفي التي تحتل المرتبة الثانية بعد كلمة في حين **يحدد فرانسو اجوسيت أنوع الصور المستخدمة في الأخبار إلى ثلاث أنواع**

-**الصور الإستشهادية** :وهي التي ترصد الحدث من خلال المكان والفاعلين فيه ،وتنقل شهادته كما

- **صور الأرشيف** : وهي ما يمثل إيقونات تستخدم عندما لا تتوفر صور للحدث

-**الصور الرمزية** : وهي تدل رمزيا على الحدث .

الأسلوب : يتميز الخبر التلفزيوني بأسلوبه الخاص من حيث الكتابة وهذا راجع لاعتماده على دعامتين أساسيتين وهما الصوت و الصورة .

الفورية : حيث تزيد هذه الميزة من واقعية الخبر ومصداقيته خاصة بالنسبة للأخبار المباشرة

الدراما والتشويق في الأخبار التلفزيونية : فالتلفزيون يتطلب طبيعة درامية خاصة ،ونعلم أن أية صيغة درامية تنجح في جذب انتباه واهتمام المشاهدين ، هذا بالإضافة إلى طبيعة التلفزيون كجهاز ترفيهي مسلي ينظر إليه غالبية المشاهدين في جميع بلاد العالم على هذا الأساس ،ومن جهة أخرى تستطيع أخبار التلفزيون توليد العواطف بشكل واضح .ونلاحظ أن مصوري التلفزيون يخلقون الانفعالات باستخدام إحدى الطرق الآتية:

-تقديم أشياء جديدة وقد تكون خارجة عن المألوف

-تكبير الأشياء وتقديمها من غير أحجامها الحقيقة

-التحكم في وضوح اللقطات والمشاهد

-تحريك الكاميرات وجعل المشاهد يتحرك يمينا ويسارا أومن الأعلى إلى الأسفل وبالعكس وكل هذه الأساليب التي يجيدها مصور أخبار التلفزيون،إنما تهدف في المقام الأول إلى خلق الانفعالات المتباينة لدى المشاهد ،والمحافظة على جذب انتباهه باستمرار

اعتماد الخبر التلفزيوني على العديد من التقنيات : ويمكن أن نذكر من بين هذه التقنيات مايلي

. تقنيات تحرير الشريط المصور وهي العمليات التي تُجرى على المادة الفيلمية المرافقة للخبر المكتوب مثل (ضبط الإيقاع، التجاور والتقارب، «المونتاج»، التحول الدرامي، اختيار المقاطع الصوتية)، وفي حال عدم توافر مادة فيلمية جديدة يمكن استخدام أرشيف الأشرطة (المحفوظات)، الذي يعد بمنزلة غرفة وثائق إخبارية تعطي الخبر الجديد مزيداً من العمق والترابط.

. تقنيات الجرافيك وهي جميع المواد البصرية التي تُضاف على الشريط المصور وأهمها:

. الرسوم.drawings

. الخرائط.maps

. الكولاج Collage صور أو ملصقات أو قصاصات مأخوذة من صحف أو مجلات تضاف إلى صور ثابتة لإضافة معنى أو إيجاد إحساس معين يخدم الخبر

. الكتابة الإلكترونية للعنوانات المهمة.

. الصور الثابتة للشخصيات والأماكن.photos

. السلايدات أو الشرائح.slides

. الجداول والمخططات البيانية.

. الكروماكي chromakey وسيلة إلكترونية تستخدم غالباً في النشرات الجوية حيث تنعكس الخرائط على جدار أبيض يقف أمامه المذيع

. كما يمكن إضافة الاتصالات المختلفة عبر الأقمار الصناعية، وتقسيم الشاشة إلى عدة أقسام بما يخدم نقل الخبر الواحد وتغطيته من عدة جوانب من مراسلين أو ضيوف في أماكن متعددة، والشريط المصور الإخباري الذي يمر أسفل الشاشة.

لغة الإذاعة و أسلوب كتابة الخبرالإذاعي :

من بين خصائص الكتابة الإذاعية ما يلي:

- إدراك جوهر الموضوع بمعنى استيعابه و تحديد المشكلة و الهدف من البرنامج ؛

إدراك خصائص الجمهور ، بالتعرف على شرائحه و أعماره و أوقات الاستماع وما يعجبه ؛

- مراعاة ظروف المكان و الزمان ، طبقا للجمهور المستهدف ، يجب مراعاة زمن البث و زمن المجتمع و مكانه ؛تسلسل الأولويات ، طبقا لأهداف الوسيلة و الجمهور ، و يتم ترتيب أهم النقاط لإعطائها الأولوية

- مراعاة الدقة و الوضوح ، ضمانا للمصداقية و حفاظا على ثقة الجماهير ؛- مراعاة الأفكار المطروحة ، فهم جزئي لكل عنصر من عناصر البرنامج داخل .الهدف الرئيسي

–أنها تبتعد عن الخيال الأدبي و ما يتضمنه من مشاعر و أحاسيس ذاتية تتمثل في أساليب الاستعارة و المجاز و التشبيه و الحماسة و التهويل و المبالغة ؛

–إنها تميل للإيجاز و الاختصار و تتحاشى السرد و الإطناب و الحشو و التكرار؛

–إن بناءها يعتمد على استعمال الجمل القصيرة الواضحة الدالة و تبتعد عن الألفاظ الغامضة و الغريبة و المتلبسة المعنى ، و بهذا تقترب من لغة التداول اليومية لتصل إلى أكبر عدد من الجمهور ؛

–إنها تهتم بنقل تفاصيل الحدث فقط و لا تتضمن الآراء و التوقعات و التخمينات

خصائص الخبر الإذاعي: يستمد الخبر الإذاعي خصوصيته من جنس العمل الإذاعي الذي يتعامل مع الصورة و يراعي سيكولوجية الاستماع و قواعد اللغة و التعبير و الوضوح ، فهو يتميز في صياغته و إيقاعه ببنائه الدرامي الذي ينطلق من ذروة الحدث و جاء في كتاب الدكتور " محمد معوض " **على أن الخبر الإذاعي** هو " وصف موضوعي ودقيق .كحدث أو رأي أو موقف أو فكرة أو قضية تتوافر فيه قيم إخبارية تجعل الإذاعة تقدمه إلى جمهوره ا

كما تعتمد أخبار الإذاعة على الكلمة المسموعة، ولذلك فإن تحرير الخبر المذاع هو الأساس، ويمكن بعد ذلك الاستعانة بالتقنيات الآتية:

مؤثرات صوتية: تساعد على الإيحاء بالمكان أو الزمان وتخلق جواً نفسياً معيناً

الموسيقى: تستخدم لإضفاء الحيوية والجاذبية والتشويق

إجراءات وتقنيات كتابة النص الإخباري:

1 - يذكر اسم المحطة،واسم المحرر والوقت ، التاريخ ،والعنوان على يمين الصفحة

2 - ينسخ الخبر ثلاث نسخ :

1 - نسخة للمذيع

2 - نسخة للمذيع الثاني إن وجد

3 - نسخة للمخرج

4 - ينسخ الخبر على صفحة واحدة

5 - يكتب كل خبر على صفحة مستقلة

6 - يجتهد بأن تنتهي الصفحة بفقرة كاملة

7 - يجتهد في أن ينتهي السطر بجملة كاملة ،وأحذر أن تكون أسماء الأعلام مجزأة بين نهاية أحد الأسطر وبداية السطر الجديد

8 - يترك للمذيع / مقدم العرض / حرية التقطيع الفني للنص بإشاراته الخاصة دون تدخل من رئيس التحرير

9 - الاهتمام بمعدل سرعة القراءة،ويمكن قراءة الخبر لمعرفة معدل السرعة

10 ترتيب النشرة بأرقام متسلسلة

من خلال ما ذكر سابقا نستنتج أن الإذاعة وسيلة إعلامية مهمة في خدمة المجتمع وتقديم الأخبار بالكلمة المسموعة التي تنفذ إلى أذان وقلوب المستمعين لتوصل معاني وقيم الأخبار والأحداث المنقولة ،ي **عناصر الإنتاج الإذاعي** :

1 -العناصر الهندسية : هي التي تقوم بالجانب الهندسي في الإنتاج الإذاعي وتشمل الآتي :

أ - **الأستوديو(مكان الإنتاج) :** يعتبر أستوديو الإذاعة المكان الملائم الذي يبدأ منه الإنتاج الإذاعي ، أي المكان الذي يتم فيه تحويل ما كتبه الكاتب الإذاعي إلى أصوات مسموعة وهذا المكان له شروط يجب توفرها ، إنه المكان الأكثر أهمية في مبنى الإذاعة ،تكون غرفته مغلفة بمواد عازلة تمنه تسرب الأصوات والضجيج الخارجي لهذه الأسباب يراعى في تصميم الاستوديوهات مايلي:

- عزل الأصوات غير المطلوبة،بحي لا يسمع الإنسان داخل الأستوديو أي شوشرة،بمعنى أن يعد الأستوديو عدا سليما من ناحية العزل الصوتي ، لهذا تختار أماكن بعدة عن المناطق المزدحة والأماكن التي تحدث ضجيجا كالأسواق العامة والمطارات

- عدم وجود نوافذ أو أبواب مباشرة ، ويتم ذلك ببناء حائط داخلي على بعد 20 سنتيمر من الحائط الأصلي والحائط الجديد يعتبر فراغ هوائي يعمل على عزل الصوت

- تغطية بعض أجزاء الأستوديو بأجسام لها أشكال هندسية للتقليل من قوة الذبذابات عندما تصطدم بها الموجات مباشرة من أجل تحسين نوعية الصوت

- الميكرفونات (اللاقطات الصوتية) :تعتبر الميكرفونات الأداة الرئيسة لنقل الأصوات ،وتحتل مكان الصدارة في الإذاعة المسموعة ،فهي التي تنقل الموجات الصوتية إلى موجات كهربائية ، كما تختلف أشكال اللاقطات الصوتية تبعا لطبيعة عملها والغاية من استخدامها نذكر منها الميكرفون الإتجاهي :يلتقط الأصوات القادمة من ناحيتين فقط ولا يستخدم خارج الأستوديو لأنه يتأثر بحركة الرياح ، وهو يصلح لتسجيل الحوارات داخل الأستوديو .

- الميكرفون الديناميكي أو (اللف) : يلتقط الأصوات من جميع الاتجاهات بالتساوي عكس الميكرفون الإتجاهي، وهو يصلح للقاعات المكتومة ويستخدم في التسجيلات الخارجية

- الميكرفون القلبي :ويجمع بيين مزيا الميكرفون الإتجاهي والميكرفون الديناميكي، يصلح بالقاعات التي بها صدى لأنه لا ينقل الانعكاسات

- الميكرفون المكثف ::يستخدم في الأماكن المغلقة ولا يستخدم في الأماكن المفتوحة ،وهو يعطي صورة صوتية صحيحة

- ميكرفون الشفاه :يمكن تقريبه من شفاه المتكلم حيث ينقل صوته فقط فهما كانت الضوضاء من حوله وهو مناسب للمحاضرين والمطربين .

- الميكرفون اللاسلكي :و هو الذي لا يحتاج إلى وصلات سلكية

- **2 العناصر الصوتية :** إن القاسم المشترك بين الجانب البرامجي والهندسي هوالمادة الخام التي يتشكل منها الإنتاج وهي الصوت وعناصره إما كلمة منطوقة أو موسيقى أوموثرا صوتيا